

النفس في القرآن والسنة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله الحمد لله الاول فليس قبله شيء والآخر فليس بعده شيء. والظالم فليس فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قادر. وشهاد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا - 00:00:00

ومعلمنا محمد رسول الله النفس النفس اولا سنة الله القدرية مع النفس جميع الانفس الله سبحانه وتعالى اعطها الهدى يعني خلق فيها الهدى قال عز اسمه ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها - 00:00:27

والله سبحانه وتعالى سنته في الانفس ان جعل عليها حفظة من الملائكة كل نفس لما عليها حافظ ان الملائكة إليها حاصل سنة الله في في الانفس ان لابد ان تزوق الموت كلها - 00:01:13

كل نفس ذائق الماء سنة الله في الانفس انها كلها ترجع الي وترجع اليه بهيئة شرعاها وقدرها. وجاءت الربوع اهو. وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد تجتمع - 00:01:50

الانفس وترى الاعمال هنالك كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم الحق وفي قراءة هنالك تتلو كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون - 00:02:30

معاملة الله عز وجل مع الانفس بالعدل المطلق ووضع الموازين القسط ليوم القيمة. فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين يبقى هذه سنة الله القدرية في الانفس - 00:03:08

بداية حفظ ان كل نفس لما عليها حافظ امن هو قائم على كل نفس بما كسبت وردوا الى الله مولاهم الحق معاملة الانفس كلها مخلوقة على الاسلام على الفطرة على النور - 00:03:40

بعد ذلك يتفرق ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. يعني الهدى اللي عنده نخرجه ويغلب الضلال اللي عنده وهديناه التجذين فنفس فرعون فيها هدى وفيها ضلال لكن ضلاله غالب هداه - 00:04:09

الله فتركه لشأنه ولو شئنا لاتين كل نفس هدى سانيا هل تعلم ان الله يوصيك بنفسك هل تعلم ان الله يوصيك بنفسك ولا تكونوا كالذين نسوا الله فنسائهم - 00:04:37

انفسهم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر النفس ما قدمت لغد. مين اللي بيتكلم؟ رب العزة سبحانه اتقوا الله ولتنظر النفس اي نفس كل نفس تنذر ما قدمت لغد - 00:05:05

والنذر ده امتى؟ والتقديم امتى؟ والغد امتى ولتنذر في الدنيا ما قدمت في الدنيا لغد النبي صلى الله عليه وسلم يستدل بالالية مع احوال الناس ويأمر أصحابه بالصدقة من باب التقديم لغد - 00:05:29

والتقديم لغاية دي ده مفتوح يشمل حاجات كتير جدا. كل الطاعات فعل الطاعات كلها تقديم لغد. ترك المعاصي كلها تقديم لغد بنعمه ايه غير كده؟ فعل طاعة ترك معصية افعل الطاعات ده بتقدم لغد - 00:05:56

تنتهي عن المعاصي عشان غد الغد ده هيبقى في حساب وفيه وفيه وما تتركوا المعاصي عن جرير ابن عبد الله قال جاء وفد او ناس من مصر مجتاب النمار لابسين جلود النمار. ما عندهمش سباب لابسين جلد النمار - 00:06:18

كل واحد شاف له نمر ولا غيره قتله وقد سلح وخد جلده ولبسه ما فيش سباب مجداب النمار طبعا وبابين عليهم الفقر والفاقة تمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم اتغير دخل وخرج لم يجد شيئا - 00:06:43

بيته يعني دخل بيته خرج فلان بيجيب شهيد فامر بلال فازن واقيمت الصلاة وصلى ثم قام فخطب الناس. صلوات الله وسلامه قال

نفس الاية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد - 00:07:07

تصدق رجل من درهمه من من ديناره من درهمه من ثيابه من صاع بره من صاع تمره ولو بشق تمرة والحاديis له بقية بدأ الصحابة
يتصدقوا مجتمع حول النبي كومان كوم من الثياب والملابس - 00:07:31

وكوم من الطعام كوم كل ده الصحابة الفقراء دول حتى جاء رجل بالصرة مش قادر يشيلها كلها فضة تهال وجه النبي صلى الله عليه وسلم انبسط اقل من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى اخرها - 00:07:58

يوصيك الله يوصيك الله بنفسك لانك ما حدش هيجادل عنك ولا هيدافع عنك يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسه وتوفي كل نفس ما كسبت شف ربنا بيوصيك بنفسك ليه ؟ لأن يعلم هيجي يوم ما حدش هيفتح فمه عشانك ولا يسأل فيك اصلا -

00:08:27

الشفاعة دي بازنه لرسوله او لمن ازن فيمن اذى ما حدش هيجادل حتى لو اقرب الناس اليك يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه
وصاحبته ما يجادلش يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها - 00:09:07

وتوفي كل نفس ما كان يوصيك الله بنفسك قبل ما تتحسر لان الله يعلم ان هيبقى فيه هناك حسرات وحسرات ان تقول نفس يا حسراته على ما فرطت في جنب الله - 00:09:38

وان كنت لمن الساخرين شف ربنا سبحانه وتعالي بيوصيك بنفسك يبقى في يوم حسرة هو من اسماء يوم القيمة اندرهم يوم الحسرة بيوصيك بنفسك يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد - 00:10:03

يصيب بنفسك ليه والله يعلم ان فيه يوم هيبقى فيه حسرة وحسرة شديدة. ومش هتجيب نتيجة يا ريت بعد الحسرة دي يعني يقول لك طب عدي. لأن الكلام ده فيه ميزان وفيه وفيه ما فيش عدي - 00:10:29

ما الرجال عمال يتحسن ما يتحسن اذا كان ابليس هيضحك عليك ويتحقق لما يشوفك يقول لك كده ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخين العملية مخلصة نفسها اوصيك الله بنفسك انا لله وانا اليه راجعون. طب ليه - 00:10:48

لان الرسول وهو مخلوق مثلنا اولى بنا من انفسنا وارحم بنا من انفسنا علشان رب العالمين اللي كتب على نفسه الرحمة بيوصينا
بانفسه. بيوصي لكل الناس اتقوا الله ولتنظر نفسي - 00:11:14

ثالثا ما الذي ينجيك من نفسك ايه اللي ينجيك من نفسك ؟ عاوز تنجو ؟ اه عاوز انجو اهرب بها الى الله يبقى هو اقرب شيء لها قد اراد من اي حاجة تانية يبقى بتدعها - 00:11:37

قد افلح من زakahا وقد خاب مندس يهرب بها الى الله اوعى تكون فاهم ان يعني الكلام ده كلام انشا ايه النفس وانا وما هو انت انت
بس انت مدير للنفس دي - 00:12:02

مدير للكيان ده انت اللي بتتحرك وتوجهني اهرب بها. خل الله عز وجل اقرب لنفسك من اي شيء لكرسي والمال ولا اي شيء ياما ناس
كتير اوبي بتقرب نفسها من حاجة غير ربنا سبحانه - 00:12:23

ليه عشان يعني مصالح الامور حياة تعساء والله كل اللي بيقرب بنفسى الى غير الله تعيس عيس الرابحة من الله يبقى الله عز وجل
اقرب شيء الى نفسك من كل شيء - 00:12:54

من كل من نفسك اقرب الى نفسك من نفسك لان اردت ان تنجو منها هي بتعمل فيك ايه ؟ بتعمل فيك ده هتوديك في الهلاك وما ابرئ
نفسى ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربك - 00:13:21

ان ربى غفور ادي واحدة من الانفس العزيز وما ابرئ نصح وما ابرئ نفسي النفس كل النفس امارة بالسوء الا ما رحم ربى لما هربت بها
وجعلت قربتها من الله - 00:13:46

قالت هزا الكلام هل اتهز الكلام لو وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى ان ربى غفور رحيم ولما كانت مقرباها من
مخلوق راحت في داهية - 00:14:13

راحت في داهية. مين المخلوق يوسف عليه السلام بتقرب منه كل امنيتها رضا يوسف يرضى عنها يمد ايده عليها يقول لها

كلمة حلوة يبص لها بصلة حلوة معقول لما ملائكة الكلام ده مش جايب نتيجة - 00:14:35

عاوزة تجيبيه كرها لعن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من الصابرين. برضو ما زالت النفس عاوزة تقرب من مخلوق اتقرب بالزوق
تعال يا مخلوق هنقرب منك لأ المخلوق رافض - 00:14:59

طب نجيبيك بالعافية ورافض هنسجنك السجن احب الي عرفت ان الموضوع كله فاشل ناخد درس من مراتي العزيز واجب انك تاخد
درس فعلا مراتي العزيز تاخد درس منها يا اخي - 00:15:20

اماال هي جاية في القرآن ليه عشان ناخد عظة وعبرة بتقرب من مخلوق والمخلوقين كتار لما بقول لك انك يا منصب يا مال يا اي
حاجة في اي حاجة المهم انت بتقرب الى حاجة - 00:15:41

مخلوقة ففشل كل الامور بقت بالفشل. لدرجة ان اللي بتقرب منه عشان توصل لمراها قال لها السجن احب الي من مرادك
ومرات غيرك هرب منها على فين؟ على السجن - 00:15:59

هرب خلاص ما بقاش يوسف اللي انقربي منه. مش عارف مش لاقيه بقى لا اللي كانت هتقرب منه خلاص تعمل ايه وبعددين الدنيا
اتدورت وراح وجيت واصبح عزيزا الكل بيعحتاجه - 00:16:22

عندما بقى قالت وما ابرى نفسى لذلك رب العزة اقسم بالنفس اللوامة لان النفس اللوامة دي بتحاول تقرب من الله وتهرب من نفسها
نفس اللوامة ربنا اقسم بها اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة - 00:16:43

نفس اللوامة لما هربت الى الله قبلها الله ونودي عليها عند قبضها يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية رذية مرضية
ليه؟ لأنها قربت طلقت العباد طلقت المخلوقين وهربت الى الله - 00:17:11

ففرروا الى الله مما يعينك على نفسك زي ما ربعة كده الاسلامي سأل رسول الله كان رببع هذا خادم امين متغاني في خدمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبيت عنده - 00:17:38

وبعيدية عند النبي عليه الصلاة والسلام يحضر له وضوءه وحاجته اللي هو عاوز يعمله له ليبيتك يا رببع علاء النبي اهم عليه الصلاة
والسلام لما الرسول عليه الصلاة والسلام وجد ربعة مخلصا في الخدمة - 00:18:05

متغانيها فيها قال سلنني يا ربعة. اطلب مني حاجة اطلب مني شيء ربعة قال اسألك مرافقتك في الجنة في روایات تانية قال له
دعني افكر يا رسول الله واديني فرصة افكر - 00:18:29

شف اسألك في ايه يعني شف لي وزيفة تعمل لي حاجة تديني ناقة ولا اتنين ولا حاجة اولدها وكده واكل منها اي حاجة بقى من
 حاجات الدنيا دي بقول له سلنني يا ربعة. انت عاوز ايه ؟ قل لي حاجة كده - 00:18:53

عصر زنه طول الليل واصبح الصبح يقول للنبي عليه الصلاة والسلام فكرت يا ربعة عاوز ايه ؟ قال فكرت اسألك مرافقتك في الجنة
اطلب هاني من الله انت مستجاب الدعاء يا رسول الله ولك مقام عند ربك اسألك مرافقتك في الجنة - 00:19:12

قال او غير ذلك؟ ما فيش حاجة تاني قال لي هو ذاك. هو ذاك لا عاوز فوقها ولا تحتها هي دي وبس قال اعني على نفسك بكثرة
السجود يعني ركز في كلمة اعني - 00:19:38

مين؟ هي عين الرسول عليه الصلاة والسلام اعني تبقى رسول هييعمل ايه الرسول هيطلب له مرافقته في الجنة ده مطلب مش
هيترصد ان شاء الله بس لازم يكون له مبررات برضو - 00:20:03

ابو المبررات ايه ؟ اشتغل يا ربعة بتشتغل فين يا رسول الله؟ اعني على نفسك بكثرة السجود في سجود مطلوب مننا مفروض علينا
لازم نعمله والا يتتحقق وعيid رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر - 00:20:22

يبقى السجود في صلاة الفرائض دي كلها لازم نعمله سجود الفرائض ده احنا مأمورين به مش كثرة لأ ده احنا مأمورين به. اومال
الكسرة هنا ايه بقى ؟ النوافل يعني صل نوافل كتير يا رببع - 00:20:48

بالليل صل نوافل يا ربعة هي دي بقى المهمة المطلوبة منك وما لكتش دعوة بالباقي بقى الرسول عليه السلام هيطلبه ان شاء الله
يعني طلبووا مجاب عند الله الشاهد من الحديث - 00:21:07

كيف تنتصر على نفسك قربها من الله واكثر طبقا للحديس من السجود عن صلاة النوافل وادي احنا داخلين مش داخلين ده احنا في قلب الموسم نفسه موسم الطاعات شعبان ترفع فيه الاعمال - [00:21:28](#)

وشعبان يغفل الناس فيه ليه بين رجب المعظم من ايام الجاهلية لحد النهاردة رجب معز من الجاهلية وهو معز فالناس بتعمهم. ورمضان طبعا معز شعبان في النص بيتنسي اكثروا فيه من الصيام - [00:21:51](#)

اكثروا فيه من الصلاة وغيره بقى مش هو بس لكن اكثروا فيه من الصيام قولوا ما سمعتم واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله والصلاوة والسلام على سيدنا رسول الله - [00:22:17](#)

ثالثا الله عز وجل يحذرك من نفسك يبقى زاما وصالك بنفسك لان ما حدش هيجادل عنك وما حدش هيقف معك يحذرك من نفسك يحذرك من نفسك. في نفس الآيات يعني - [00:22:36](#)

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم يبقى انت تنسى نفسك امتى ؟ لما تنسى الله يبقى بيحذرك من نفسك هتدمراها انت بمعرفتك مدمرها بمعرفتك. عندما تنساها في ايه في ايه - [00:23:06](#)

يا اخي ده احنا ما بننسهاش في كل حاجة. اكل ما بننسهاش. شرب ليس بشكل عام وضع اجتماعي سناء للناس وتلacci المحبين لك يوصوك في نفسك مسلا مسافر ولا حاجة يقول لك تقل هدوم - [00:23:33](#)

خلبي بالك الجو برد اه رايح مسلا في المكان الفلاني ده الاكل هناك صفات وكذا الا الطاعة ما حدش بييجي ناحية الطاعة الا ما رحم ربى ما حدش بيحرزك من نفسك وانت مسافر ويقول لك احزر - [00:23:54](#)

احزري يقول لك خلي بالك من بصرك ايه المكان ده فيه فتننة عزيمة جدا غض بصرك ما تتဂولش كتير في الشوارع كتير في اماكن فيها ناس وبنات والاماكن فيها تجمعات. ابدا ده ان كنت انت مش عارف الحاجات دي بيعرفها لك - [00:24:12](#)

شفت حد حزر حد من كده سافر لاي مكان يعني فيه شهوات وفيه حاجات كده احزر يعني اعمل ايه يعني مسلا خلص شغلك خلص صلاتك الزم شقتك ما تروحش ما تتمشاش في الشوارع - [00:24:42](#)

ليه ؟ شوارع ملوثة وانكرات منين ما تمشي اغض بصري مهما تغض حد حصل منه يعمل حاجة كده ؟ حد قال حد على حاجة زي كده اصلا ابدا ده بيقول له الحاجات الجميلة اللي في - [00:25:01](#)

ليه ؟ لانه ما تفرقشي لان برضه الناس مش عارفة الخطير جاي منين عادي ايه المشكلة ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. ما تاخدوا عظم من اصحاب الكهف اصحاب الكهف - [00:25:21](#)

فعلا كانوا خايفين على انفسهم اه ما فيش فتن في الشوارع لان هم لسه فتية صغيرين ممكن يكونش حد بالغ فيهم ممكن وممكن يكون فيهم اول سن المراهقة ممكن الله اعلم - [00:25:40](#)

بس هم في الاول وفي الآخر فتية مش كبار شوفوا بقى الخوف على النفس الدنيا حوالיהם شرك كف معاصي وبيعبدوا من دون الله اشياء اخري اهاليهم كده ابهاتهم اجدادهم امهاتهم - [00:25:54](#)

اخواتهم الكبار باستثناء الفتية دول بقى الحفاز على النفس عملوا ايه ؟ فأتوا الى الكهف زي يوسف ما اوى الى السجن كده. ما هو كهف سجن يأوا الى الكهف - [00:26:16](#)

ليه نهرب بمدين ؟ بانفسنا. من ايه ؟ من الكفر والشرك فكري يا عبد الله هل فكرت تأوي بنفسك من المعاصي والمنكرات من الله ووالضياع لا انت فرحان بها ارحم بها - [00:26:36](#)

وفي حضنك وتنام كده وهي في حضنك الملاهي والضياع اقصد تليفونك يعني تحت البطانية كمان. عقبال ما بييجي النوم بييجي النوم الله يحذرك من نفسك ولا تكونوا كالذين نسوا الله - [00:26:59](#)

فانساهم انفسهم شبهة وربما تشار الا وهي يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتكم تخيل لكثير من الناس ان طالما انا كوييس خلاص الناس تروح روح مطرح ما تروح - [00:27:23](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام كما بين الصديق قالوا انت بتحملوا الاية على غير وجهها يعني كل واحد كده في حاله وخلاص لا لازم

الناس كل الناس تتحامل على الناس ما نسيبش بعض - 00:27:56
ليه ؟ لأن كل واحد فينا مصدر خطر مصدر خطر فلو تعددت مصادر الخطر وسبناها صرنا في خطر لأن كل واحد فيك كل واحد فينا
عنه هدى وعنده ضلال عنده تقوى وعنده فجور - 00:28:17
وعنده فجور. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ائتمروا بالمعروف ائتمروا بالمعروف وانتهوا عن المنكر فإذا رأيت شحا مطاعا
وهو متبع ودني مؤثرة واعجاب كل ذي نيل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك - 00:28:38
يبقى الكلام ده امته ؟ لما تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر تأمر بالمعروف يبقى هتعملوا تنهى عن المنكر يبقى مش هتعمله واقل
درجة من درجات النهو الانكار بالقلب يعني تعزل المنكر واهله - 00:29:02
امر بمعرفة وتنهى عن لو لقيت بقى فازا رأيت شحا مطاعا وهو متبع ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه لألسنة فيه خير
لسه في الخير ما وصلناش للدرجة دي - 00:29:24
لسه اهو بتقول للناس ساعات ياخدوا كلامك على محمل الجد وهينفزوه فعلا. ساعات اهو مبسوط من الكلام بس مش هينفز منه
حاجة. ما عليك المهم انت تأمر بالاليه ؟ بالمعروف وتنهى عن المنكر - 00:29:40
يعملوا ما يعلوش مش موضوعك بس طالما لستة اذن بتسمع والله ما في اذن تسمع تأمر وتنهى كلنا كده ايوة كلنا كده. لأن كلنا
بنشوف منكرا. وكلنا بنشوف معروف في تقصير - 00:29:56
مش يوم الجمعة الخطيب الجمعة لا كلنا كده كلنا بيقابلنا منكر وكلنا بيقابلنا مجالات للمعروف الرسول عليه الصلاة والسلام قال
ائتمروا بالمعروف ائتمروا يعني يأمر بعضكم بعضا. تؤمنني وامرک وهکزا - 00:30:15
وانتهوا عن المنكر استمرروا على كده كده يبقى عشان بس ايه ما تاخديش شبهة من الاية لا ما فيهاش شبهة ولا حاجة. عليكم انفسكم.
يعني انا مسئول عن نفسي وخلاص ؟ ايوة اه انت في الاول وفي الآخر مسئول - 00:30:31
بس من ضمن دمار النفس ان تسيب الغير بمنكريه هيدمروك مش هتقدر تقاوم فلا بد ان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وده يأمر
بالمعروف وينهي عن المنكر نكمل بعض ننتصر على انفسنا - 00:30:50
وننجوا بانفسنا نحمد الله ان اهل علينا شهر شعبان ونسأل الله ان يبلغنا رمضان ونسأله سبحانه ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن
عبادته اللهم رددنا الى دينك ردا جميلا. اللهم رددنا الى دينك ردا جميلا - 00:31:10
اللهم عليك باليهود ومن عاونهم. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم اللهم عليك باليهود ومن عاونهم. اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك
اعداءنا امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:31:31
اذكروا الله يذكركم واشکروه على نعمه يزدكم - 00:31:49